

تفسير السمعاني

@ 506 () ^ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم (10) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) * * * * غيط ، اللهم فاحكم ، فأنزل الله تعالى هذه الآيات ' . وفي رواية
ثالثة : أنه لما أنزل الله تعالى : () ^ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربع شهداء .
. . الآية) قال [سعد] بن عبادة : يا رسول الله ، أرأيت أني وجدت لكاعا (يتفخذ) رجل ،
فلا أهيجنه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فإلى أن آتي بالشهداء قد قضى الرجل حاجته ،
فقال النبي : ' انظروا يا معشر الأنصار ما يقول سيدكم ' ، فقالوا : يا رسول الله ، إنه
لرجل غيور ، وإنه ما تزوج امرأة قط إلا عذراء ، وما طلق امرأة فأحب أحد منا أن يتزوجها
، فقال سعد : إني أعلم أن ما أنزل الله حق ، ولكنني تعجبت ، فأنزل الله تعالى آية اللعان ' ،
على ما بينا . .

وفي الباب أخبار كثيرة ، وفيه حديث عاصم بن عدي [وعويمر] العجلاني وغيرهما ، وذلك
مذكور في كتب الحديث . .

قوله تعالى : () ^ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب رحيم) . .
جواب الآية محذوف ، ومثله قول الرجل إذا شتمه إنسان : أيها الرجل لولا كذا أي : لولا
كذا لثمنتك ، فعلى هذا معنى قوله تعالى : () ^ ولولا فضل الله عليكم